



إحياء الأرض الموات

الدكتور محمد سعيد الزهملي

الأستاذ بكلية الشريعة - جامعة دمشق

مركز النشر العامي

جامعة الملك عبد العزيز

ص ب ١٥٤٠ - جدة ٢١٤٤١

الطبعة العربية السعودية

● «برامج البحث العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز» ●

تشجع جامعة الملك عبدالعزيز البحث العلمي في مختلف مجالات فروع المعرفة . وفي سبيل تحقيق ذلك ، تقوم الجامعة بتمويل بعض هذه البحوث وفق «القواعد التنظيمية للبحوث العلمية بجامعة الملك عبدالعزيز» ، الصادرة بموجب قرار المجلس الأعلى للجامعات رقم (٢٠) تاريخ ١٤٠٥/٥/٩هـ (١٩٨٥/١/٣٠م) .

والنحت المشور بعد هو واحد من سلسلة بحوث الاقتصاد الإسلامي التي مؤلّتها الجامعة وأجرها مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي بكلية الاقتصاد والإدارة .

© ١٤١٠هـ (١٩٩٠م) جامعة الملك عبدالعزيز .

جميع حقوق طبع هذا النحت محفوظة وملك الجامعة . مسموح بحرقه في أي
بنك للمعلومات والأقتناس مه دون إذن من صاحب الحق . غير مسموح بطبعه
كاملاً ، أو نقله على أية هيئة أو بأية وسيلة ، سواء كانت إلكترونية ، أو شرائط
ممعطة ، أو ميكانيكية ، أو امتساحاً ، أو تسجيلاً ، أو غير ذلك من الوسائل إلا
بإذن كتابي من صاحب حق الطبع .
الطبعة الأولى ١٤١٠هـ (١٩٩٠) .

مدير

الأرض عنصر انتاجي مهم في الاقتصاد وردت بشأنه في الشريعة الإسلامية أحكام متعددة ونما حوله فقه واسع . ومن اللازم لمن يعنون بالاقتصاد الإسلامي الإمام يتلك الأحكام وهذا الفقه لأن ذلك يوضح جانبا من موقف الإسلام من الملكية ، ويؤثر على توزيع نوع معين من الثروة الطبيعية بين الأفراد ، كما يؤثر على تخصيصها بين الاستعمالات المختلفة في المجتمع المسلم وفوق ذلك فان للأحكام الشرعية في هذا الشأن آثارا على حوافز الأفراد الى النشاط الاقتصادي المتصل باستخدام الأرض .

وضمن سلسلة الإبحات التي تصدر عن مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، يسعدني أن أقدم لزملائي الاقتصاديين هذا البحث الذي كتبه الفقيه الدكتور محمد الزحيلي الاستاذ بكلية الشريعة بجامعة دمشق لتعريف الاقتصاد غير المتخصص في الشريعة بجانب من أحكام الأراضي هو المتعلقة باحياء الأرض .

وهذا البحث الواضح المستوعب يقدم أساسا طيبا للتحليل الاقتصادي لهذا الجانب من جوانب النظم الإسلامي .

وكمثال على ذلك ، سيرى القارئ وجود أكثر من رأي فقهي حول الحقوق التي يكسبها الأحياء لمحبي الأرض . ان تحليل النتائج الاقتصادية المتوقعة لهذه الآراء المختلفة يمهد الطريق لترجيح الرأي الذي يحقق النتائج بأقل محاذير ولاختيار أفضل السياسات الاقتصادية في هذا المجال .

مديرالمركز

د . درويش بن صديق جستنیه

تقديم

الحمد لله الذي أحسن كل شيء خلقه ، وأتقن صنعه ، وأحكم شرعه ، والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله بالهدى والدين القويم ، ليخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد، فأدى الامانة ، وبلغ الرسالة ، ونصح الأمة ، ودعا الناس الى ما فيه حياتهم وصلاحهم .

وبعد : فهذا بحث مختصر في " احياء الأرض الموات " ، يبين الأحكام الشرعية التي تدعو الى اصلاح الأرض ، وترغب في احيائها، وتحدد آثارها، لتعود بالنفع والخير على الناس جميعا، وقسمته حسب المخطط التالي :

التمهيد عن الأرض ، وأهميتها في الاقتصاد ، واهتمام الشرع بها، وعمارتها :

الفصل الأول: في تعريف احياء الموات، ومشروعيته، وغاياته .

الفصل الثاني: في كيفية الأحياء .

الفصل الثالث: في شروط الأحياء، وحكم التحجير .

الفصل الرابع: في أحكام الأحياء الفقهية .

الفصل الخامس: في الاقطاع ، وبيان صلته بالأحياء .

خاتمة للبحث

المحتويات

الصفحة

هـ	تصدير
ز	مقدمة
١	تمهيد في أهمية الأرض
٢	أهمية الأرض في الاقتصاد
٣	المواقع المؤلم والآثار الخطيرة
٧	عمارة الأرض في الإسلام
١١	الفصل الأول : في تعريف إحياء الموات ومشروعيته وحكمه
١٣	تعريف إحياء الموات
١٥	مشروعية إحياء الموات
١٧	غاية الإحياء ومحاسنه
١٨	حكم إحياء الموات من حيث الوصف الشرعى
٢٠	الموات القابل للإحياء
٢٥	الأرض الموات في العصر الحاضر
٢٩	الفصل الثانى : في كيفية الإحياء
٣٦	الإحياء بالتحجير أو التحويط
٣٨	كيفية الإحياء اليوم
٤١	الفصل الثالث : في شروط الإحياء
٤٣	أولا : شروط المحيى
٤٦	ملحق بشرط المحيى
٤٦	الأمر الأول : القصد فى الإحياء
٤٨	الأمر الثانى : التوكيل فى الإحياء

٤٨	ثانيا : شروط الأرض المحياة
٥٣	مقارنة مع القانون
٥٥	ثالثا : شروط ثبوت الملك بالإحياء
٦٧	الفصل الرابع : في أحكام الإحياء
٦٩	١ -- تملك الأرض المحياة
٧٥	٢ -- وظيفة الأرض المحياة
٧٨	٣ -- حریم الأرض المحياة
٨٠	٤ -- المعادن في الأرض المحياة
٨٣	الفصل الخامس : في الإقطاع وصلته بالإحياء
٨٥	في الإقطاع
٨٨	أنواع الإقطاع
٨٨	١ -- إقطاع التملك
٨٩	٢ -- إقطاع الإرفاق أو الارتفاق
٩٠	٣ -- إقطاع استغلال
٩١	أهم شروط الإقطاع
٩٢	الإقطاع المؤقت
٩٥	الخاتمة
٩٩	التعليقات
١١٧	مراجع البحث
١٢٣	المستخلص العربي
١٢٥	المستخلص الانجليزي